

# روائع أنطاليا الإسلامية



Mosquée d'Antalya

مسجد / أنطاليا

حفر على الحجر خارج أحد المساجد  
Gravure externe d'une mosquée

## أنطاليا - كارين دابروفسكي

هناك تراث عثماني غني في أنطاليا، وهي المنتجع المتوسطي الرئيسي الذي له شاطئ عظيم وكهوف صخرية، وتقف خلفها سلسلة جبال طوروس. ومنذ تأسيسها في القرن الثاني قبل الميلاد من قبل أتالوس الثاني، ملك برغامون الذي أطلق على المدينة اسم أنطاليا قياسا على اسمه (نسبة لاسمه). وقد حكم الرومان، والبيزنطيون، والسلاجقة هذه المدينة قبل أن يحكمها العثمانيون. واليوم فإن حي الكلجي القديم، بشوارعه الضيقة والملتوية والقديمة، وأبوابها الخشبية التي تجاور سور المدينة، يعج بالمواقع الإسلامية المهمة، وهناك آثار أخرى قرب سور المدينة.

المولوية. وهذا المبنى الذي أنشئ في الفترة السلجوقية، تحول إلى نزل في القرن الثامن عشر. وهو مغطى بأربع قبب. والحمام القديم، بقببه الثلاث ومعماره الجميل، يقع بالقرب من هذه البناية وهو يستعمل حاليا كمعرض للرسومات. وبنيت مدرسة كاراتايه في ١٢٥٠ وهي الآن مسجلة باسم جلال الدين كاراتايه الذي أعاد إعمارها في السنوات الأخيرة. أما قباب مسجد أخي يوسف فقد بنيت في شارع ميرميرال في ١٢٤٩. وقد زار الرحالة المعروف ابن بطوطة المنطقة في القرن الرابع عشر وكتب عن طائفة الأخوة، وقال إنه لم ير مثل هذا العمل الميمون. وحسبما قال مراد باشا، حاكم كرماني الذي توفي في ١٥٧١، فإن المسجد قد بني في ١٥٧٤ شمال المدينة. خارج أسوار المدينة، وأما مسجد بالييري عند التقاء شارع عصمت باشا وصحت جنكيز تونيك، وجامع مسلم، فهما يقعان في الجزء الشمالي من كاليكاييسي. ■

ويستطيع الزوار الذين لهم اهتمام خاص بالعمارة والتراث العثماني البقاء في كلجي في فندق أوركو الذي يتألف من قصرين جميلين أعيد جديدهما، وله حديقة جميلة، كما أن مالكه يبني فيه الآن مسجدا. ومنازة جامع الكلجي بدأت حياتها ككنيسة حتى أوائل القرن السادس عشر حينما تم تحويلها إلى مسجد أيام حكم شاهزاد كوركنت الذي أضاف المنارة، والقسم الخشبي من المسجد التهمته النيران في القرن التاسع عشر، ومنذ ذلك الحين عرف المسجد باسم منارة كشتك. ومنازة يفلي، معلم المدينة البارز، بني في فترة علاء الدين كيكوباد وهو سلطان سلجوقي. وهو برج من الطابوق على قاعدة، والمبنى الثاني المهم في مجمع منارة يفلي هو جامع أولو. وهذا الجامع تغطيه ست قبب واقفه على اثني عشر عمودا، مع مدخلين إلى الشمال والغرب. والمبنى الآخر في المجمع نزل يستعمل من قبل الدراويش